محاضرة اللغة العربية

م.م نور فاضل علوان

المتنبي

س١/من هو المتنبي ، وأين ولد، ومتى ؟

ج/ هو أبو الطيب أحمد بن الحسين من سلالة عربية صميمة، ولد في الكوفة سنة ٣٠٣هـ في محلة كندة.

س٢/ لماذا لُقب المتنبي بهذا اللقب؟

ج/ لأنه ادعى النبوة في صحراء الشام حتى يتبعهُ بعض الناس، من أجل القيام بثورته.

س٣/ كيف كان المتنبي؟

ج/ كان محباً للعلم والأدب، فقير المنشأ، بعيد الهمة كبير النفس، عفيفاً عزوفاً عن اللذات، شاعراً يفتخر بنفسهِ، ناقماً على الذين حكموا ديار العرب من غير اهلها، ثائراً في نفسه عليهم، كما كان حاد الذكاء قوي الحافظة.

س٤/ بمَ عُرفَ المتنبي؟

ج/ عُرفَ بقوة الذاكرة وشدة الذكاء والنباهة والجد في النظر الى الحياة والمقدرة على نظم الشعر.

س٥/ بمَ أشتهر المتنبي، ومتى كانت أولى قصائده؟

ج/ أشتهر بالمديح، وكانت أولى قصائده وهو في العاشرة من عمره.

محاضرة اللغة العربية

س٦/ ماذا تجد في شعر المتنبي؟

ج/ نجد في شعره احساس عميق بالحماسة والفروسية، وشيء من التعقيد الفظي.

س٧/ بمَ برعَ المتنبي؟

ج/ برع في كل الفنون الشعرية التي طرقها وأجاد كثيراً في الوصف.

س٨/ ما هي خصائص شعر المتنبي؟

ج/ ١-كان صورة صادقة لعصره، وحياته، فهو يحدثك عما كان في عصره من ثورات واضطرابات، ويدلك على ما كان به من مذاهب ، وآراء ، ونضج العلم والفلسفة .

٢-كما يمثل شعره حياته المضطربة : فذكر فيه طموحه وعلمه ،وعقله وشجاعته ،وسخطه ورضاه ، وحرصه على المال ،كما تجلت القوة في معانيه، وأخيلته، وألفاظه، وعباراته.

س٩/ ما هي اغراضه الشعرية؟.

- **المدح:**المتنبي **هو أحد أعظم شعراء العرب في العصر العباسي، واشتهر بفخره بنفسه وحكمته العميقة، لكنه أيضًا أبدع في فن المدح، حيث مدح العديد من الحكام والأمراء، وعلى رأسهم سيف الدولة الحمداني وكافور الإخشيدي.**
- **الوصف: الوصف في شعر المتنبي يُعد من أبرز السمات التي ميزت شعره، فقد بلغ فيه قمة الإبداع، سواء في وصف الطبيعة، أو المعارك، أو**

الشخصيات، أو المشاعر. كان المتنبي بارعًا في انتقاء الألفاظ القوية والتشابيه الدقيقة التي تجعل القارئ يعيش المشهد وكأنه يراه بعينيه.

- الفخر: يُعتبر الفخر أحد أبرز الأغراض الشعرية في شعر المتنبي، إذ كان فخره ذاتيًا في المقام الأول، فكان يُمجّد نفسه وعقله وموهبته وشجاعته، وأحيانًا يربطه بمدحه للملوك والأمراء. تميّز هذا الفخر بالقوة، والاعتداد الكبير بالنفس، وأحيانًا بالمبالغة التي تصل إلى حد التعالي على الآخرين.
- الهجاء: لهجاء عند المتنبي لم يكن مجرد سخرية أو انتقاد، بل كان هجاءً لاذعًا وحادًا، يعكس شخصيته القوية واعتداده بنفسه. لم يكن يهاجم أي شخص بسهولة، لكنه إذا غضب أو أحس بالإهانة، لم يتردد في استخدام هجاء قاسٍ، يعتمد على السخرية والاستهزاء والفضح.
- الرثاء: على الرغم من أن المتنبي اشتهر بالفخر والهجاء والمديح، إلا أن الرثاء في شعره يحمل طابعًا مميزًا يمزج بين الحزن العميق والتأمل الفلسفي. لم يكن يرثي لمجرد الحزن، بل كان يستحضر صفات الفقيد، ويجعل رثاءه وسيلة للتعبير عن فلسفته في الحياة والموت.
- الحكمة: عُد الحكمة من أبرز السمات التي تميّز شعر المتنبي، حيث لم يكن مجرد شاعر مديح أو هجاء، بل كان مفكرًا يتأمل في الحياة والإنسان والمصير. كانت حكمته نابعة من تجاربه الشخصية، فلم يكن يلقي المواعظ نظريًا، بل كانت كلماته خلاصة دروس قاسية مرّ بها.

س١٠/ ما هي المنزلة الشعرية للمتنبي؟

ج/ لأبي الطيب المتنبي مكانة سامية لم تتح مثلها لغيره من شعراء العربية، فيوصف بأنه نادرة زمانه، وأعجوبة عصره، وظل شعره إلى اليوم مصدر إلهام ووحي للشعراء والأدباء.

س١١/ ما هي آخر قصيدة نظمها المتنبي؟ ثم أكتب خمسة أبيات منها.

ج/ قصيدة وَاحَرّ قَلْباهُ وهي آخر قصيدة نظمها.

وَاحَرّ قَلْباهُ

وَاحَرَ قَلْباهُ ممَنْ قَلْبُهُ شَبِمُ	وَمَنْ بِجِسْمي وحالي عِندَهُ سَقَمُ
ما لي أكَلّتمُ حُبّاً قَدْ بَرَى جَسَدي	وَتَدَعي حُبَ سَيفِ الدَوْلَةِ الأُمَمُ
إِنْ كَانَ يَجْمَعُنَا حُبٌّ لِغُرَتِهِ	فَلَيْتَ أنَا بِقَدْرِ الحُبَ نَقْتَسِمُ
قد زُرْتُهُ وَسُيُوفَ الهِنْدِ مُغْمَدَةٌ	وقد نَظَرْتُ إِلَيْهِ وَالسَّيُوفُ دَمُ
يا أعدَلَ النّاسِ إلاّ في مُعامَلَتي	فِيكَ الخِصامُ وأنتَ الخصْمُ والحكَمُ